

## مقترح مشروع دعوى

# مشروع القرآن في حياتي

د. امجد محمد إدريس

### مقدمة و تمهيد:

لا شك أن القرآن الكريم من أهم مصادر العلم، والتربية والتعليم لكل مسلم. نبعث فكرة مشروع القرآن في حياتي من واقع نعيشه كمسلمين في كل يوم حيث نجد أننا نقرأ القرآن دون أن تكون لدينا صورة واضحة وشاملة عما هو مطلوب منا بصورة كلية أن نحققه في حياتنا ونفعله بالتحديد لكي نجعل القرآن محور هذه الحياة. لم يكن هذا الأمر لقصور في القرآن ومحتواه - حاشى الله - وليس لعوامل مرتبطة بتفسيره أو بالسنة النبوية أو حتى بالمجهودات الدعوية المختلفة، ولكن في كثير من الأحيان لقصور في فهمنا نحن بني البشر لهذا المحتوى العظيم وكذلك في بعدنا كأشخاص عن القرآن من حيث التلاوة، التفكير والتدبر والتطبيق. من هذا المبدأ أتت الفكرة الأساسية بالمساهمة في استخلاص بعض المحاور الأساسية التي نادى بها القرآن لتكون هي الأسس التي تبنى عليها حياة المؤمنين والمسلمين بمختلف تفاصيل حياتهم وباختلاف شعوبهم ولغاتهم، وهو ما يتطلب منا فهم واضح لما أمر الله به عباده المؤمنين وبالتالي ترجمة هذا الأمر إلي واقع ملموس في حياتنا كعباد لله. وقد أتت هذه الفكرة من ضعف بين في شخصية واضع المحتوى التربوي وهو ما أضر به أن يضع هذا المحتوى لاستعماله الشخصي لمساعدته في تحسين تطبيقه لمحتوى القرآن الكريم في حياته. تطورت الفكرة من بعد ذلك إلي تعميم الفائدة والاستفادة من هذا المحتوى في مجتمعات المسلمين في كافة بقاع الأرض.

### رؤية المشروع:

مشروع القرآن في حياتي هو مشروع رسالي وتربوي يسعى للمساهمة في تحقيق مبدأ "وكان خلقه القرآن" بجعل القرآن الكريم والسنة النبوية جزء لا يتجزأ من الحياة اليومية للمسلمين حول العالم.

### الرسالة:

مشروع القرآن في حياتي هو مشروع رسالي وتربوي مستمر سيساهم في دفع قدرات الشرائح المستهدفة من المسلمين علي ربط معرفتهم بالقرآن الكريم بواقع حياتهم اليومية وذلك من خلال عملية تفاعلية تستخدم الوسائل الالكترونية لتقدم للمستخدم امكانية تقييم وتحليل واقع حياته اليومية، وكذلك القدرة علي القيام بعملية متابعة ذاتية لسد الفجوات الشخصية في تطبيق ما جاء به القرآن الكريم و السنة النبوية في حياته اليومية مع القدرة علي المراجعة المستمرة لذلك.

د. امجد محمد إدريس

مشروع القرآن في حياتي

## القيم الأساسية:

### القرآن في حياتي:

نسعى للعمل علي مساعدة المسلمين في تحقيق واقع حال النبي الكريم مع القرآن حين قالت السيدة عائشة رضي الله عنها "وكان خلقه القرآن" وذلك عبر:

#### 1. الاستفادة من التكنولوجيا الرقمية:

مساعدة المسلمين حول العالم في الاستفادة القصوى من أوقاتهم ومن العلاقة المستمرة مع أجهزة التكنولوجيا - المتمثلة في أجهزة الحاسوب و الهواتف الذكية وغيرها - وذلك بخلق برنامج يساعد في تحقيق التطوير الذاتي للمسلم فيما يلي علاقتهم مع القرآن.

#### 2. التفاعلية في الاستخدام:

المشروع قائم علي خلق بيئة تفاعلية بين المحتوى و الوسيلة و المستخدم بحيث يجد المستخدم المتعة المصاحبة لعملية التفاعل مع المادة وتحقيق الاهداف التي ينشدها هو شخصياً ويسعى لتحقيقها هذا المشروع. الجانب الاكثر أهمية و إيجابية في هذه العملية التفاعلية هو تفاعل المستخدم مع ذاته في التطبيقات التي تقدم محتوى المشروع، والتي تتيح له فرصة الوقوف مع الذات بمصادقية و تحليل واقع حياته مقارنة مع ما جاء به القرآن، وهو من أهم أهداف المشروع.

#### 3. الالتزام بالنجاح والمثابرة عليه:

القائمون علي تنفيذ المشروع يعلمون طبيعة التحديات الكبيرة الذي يجب أن يواجهونها في سبيل تحقيق أهداف المشروع ونجاحه، خاصة في بيئة اجتماعية وزمن أصبح فيه القابض على دينه كالقابض على الجمر. نلتزم كفريق للمشروع بالمتابعة المستمرة والتحلي بالمسئولية في سبيل إنجاح المشروع.

#### 4. احترام التنوع والاستفادة منه:

المشروع يقدر التنوع الكبير في المجتمعات المسلمة حول العالم وفي ذات الوقت يراعي هذا التنوع ويجعل منه أحد مقومات نجاح المشروع بحيث يتم تبادل عوامل النجاح والدروس المستفادة من تنفيذ المشروع في مختلف المجتمعات بصورة مستمرة تسهم في إنجاح المشروع.

#### 5. التميز والابتكار:

نلتزم قيادة المشروع وفريق العمل فيه بالعمل علي جعل التميز والابتكار محور اساسي في كل أعمال ومنتجات المشروع.

## أهداف المشروع:

### الهدف العام للمشروع:

- تطبيقات مشروع القرآن في حياتي ساهمت في تغيير حياة مستخدميها إلي واقع أفضل في علاقتهم مع القرآن الكريم.

### الاهداف التنفيذية للمشروع:

1. الهدف الأول: القيام بتحليل محتوى القرآن الكريم، بالاستعانة بما جاءت به السنة النبوية، من حيث ما يتطلبه بناء شخصية مؤمنة و متمسكة بالكتاب الكريم. (تم بحمد الله)
2. الهدف الثاني: إكمال وضع المادة التربوية لمشروع القرآن في حياتي و القيام بمراجعات المحتوى و اللغة. (تم بحمد الله)
3. الهدف الثالث: إكمال عملية الترجمة للمادة التربوية للمشروع للغات المستهدفة. (إكتملت اللغة الإنجليزية)
4. الهدف الرابع: إكمال الترتيبات و الاحتياجات التنفيذية و الادارية لبدء مشروع القرآن في حياتي.
5. الهدف الخامس: تدشين منتجات مشروع القرآن في حياتي و إكمال المرحلة التجريبية.
6. الهدف السادس: العمل علي وضع و بدء تنفيذ خطة المتابعة و التنفيذ لمشروع القرآن حياتي.
7. الهدف السابع: تطبيق خطة المتابعة و التقييم للمشروع وفق للمؤشرات المختلفة التي تم تحقيقها.

### القضايا الاستراتيجية:

#### 1. المحتوى التربوي:

تم تصنيف المحتوى التربوي الي 29 محور أساسي وضم كل محور من هذه المحاور عدد من الموضوعات الفرعية المختلفة (275 موضوع) سعت الي تغطية عدد من القضايا الأساسية في حياة المسلم. المحتوى التربوي تمت مراجعته من عدة نواحي، رغباً عن ذلك نعترف بضعفه وتواضعه ونحن منفتحون لكل ما من شأنه أن يساعد في تطويره. أنظر اخر الخطة للتعرف علي نموذج للمادة.

## 2. ماذا نريد؟

علي المستوى الاستراتيجي نريد أن نضمن الاتي:

1. تطوير المحتوى الاساس لمنتجات للمشروع بصورة تلامس واقع المسلمين في مختلف بقاع الارض مع العمل علي المراجعة المستمرة للمحتوى ليعكس النظرة الاستراتيجية للمشروع.
2. الوصول الي اكبر قدر من الانتشار الجغرافي للمشروع والمستفيدين منه في مختلف بقاع الارض وذلك من خلال تقديم المشروع في أكثر من لغة بالتركيز علي اللغات الاساسية التي تضمن التغطية والتنوع وكذلك الاستهداف النوعي لشرائح محددة.
3. السعي الي تحقيق اكبر قدر من التفاعل الممكن بين المحتوى وبين الشخص المستفيد من المشروع وذلك عبر استخدام عدة وسائل للتواصل مع المستفيدين وكذلك بالمراجعة المستمرة للمحتوى التربوي.
4. السعي الي تقوية الجانب التقني من العمل علي المشروع بايجاد استراتيجيات تضمن الاستمرارية القوية في تحقيق المساعي والاهداف الاستراتيجية والتنفيذية للمشروع.
5. العمل علي وضع خطة مستمرة لعملية تسويق المشروع ومنتجاته بحيث تساهم هذه الخطة في تحقيق ال مساعي والاهداف الاستراتيجية والتنفيذية للمشروع.
6. انشاء نظام اداري قوي لإدارة المشروع وموارده المختلفة و ذلك علي المدى القريب، اما علي المدى المتوسط فسنسعى الي انشاء أو الشراكة مع مؤسسة راعية لهذا الجهد ذات طبيعة دعوية بحيث تعمل هذه المؤسسة علي تنويع المنتجات المرتبطة بفكرة المشروع.